

رسالة المرشد

أهمية تحديد الأهداف

يمثل تحديد الأهداف - مع وحدة العمل والأفراد الموجودين فيها والأقران والرؤساء - عند المديرين مسؤولية كبرى؛ حيث تقوم الأهداف بالنسبة إلى المديرين والعاملين بدور المنارة، وذلك في توجيه أفعالهم اليومية في عملهم. ودون وجود الأهداف يفقد الموظفون التوجّه، ويتخبّطون في "بحر" مؤسستهم الواسع، ولا يعرفون كيفية استثمار وقتهم وطاقاتهم.

لكنّ تحديد الأهداف أمر يحمل تحدّيات كبيرة، فكيف تختار الأهداف التي تريد، من بين الأهداف الكثيرة الممكنة التي في وسعك تحديدها لمجموعتك وموظفيك وأقرانك، ولنفسك أيضاً؟

يرشدك هذا الكتاب - عبر عملية تحديد الأهداف وتقديم الأفكار والتجارب - إلى إتقان التعامل مع أكبر التحديّات التي ستواجهك، مثل: جعل الأهداف واضحة، ووضع جدول أعمال لمجموعتك يقوم على التغيّرات التي تحدث في شركتك أو قطاعك، وتحديد أهم أولوياتك عندما تتضارب الأهداف، والاعتماد على نقاط قوة وحدتك من أجل الإنجاز الناجح للأهداف التي قمت بوضعها. وإذا كنت متميّزاً في تحديد الأهداف، فستتمكّن من الحصول على نتائج قيّمة، ليس لوحديتك فحسب، بل ولمؤسستك أيضاً، وذلك في صيغة أفعال أكثر تركيزاً، وأكبر إنتاجية وكفاءة في العمل.

وعلى الدرجة نفسها من الأهمية، فستكسب سمعة جيدة بصفتك مديرًا يعرف كيف يؤسس لمجموعته توجّهًا، وكيف يضمن إنجاز أهداف العمل الرئيسية. إنَّ من شأن هذه السمعة أن تفتح أمامك أبوابًا واسعة وكثيرة في أثناء تقدّمك في حياتك المهنية.

بيني لوسي، المرشدة

تولّت (بيني لوسي) تطوير القيادة والتنظيم في شركة (بولارويد)، إضافة إلى إدارة برامج التطوير المهني في الشركة. وعملت أيضًا استشارية لصالح مؤسسات ربحية وغير ربحية في ما يخص إدارة الأداء وتطوير الفريق الإدارة والتدريب. وقد شاركت في تأسيس معهد (نيو إنغلاند) للتطوير المهني وتولّت إدارته، وهو مؤسسة مكرّسة للنمو الاحترافي لاختصاصيي الإدارة المهنية. وإضافة إلى عملها الخاص بصفة استشارية للتطوير المهني، تعمل (بيني) استشارية رئيسة لدى مؤسسة (كيستون أسوشييتس) ويتركز عملها في هذه المؤسسة على المديرين التنفيذيين الذين يمرّون بفترة انتقال في حياتهم المهنية.

ليندا أ. هيل، المرشدة

(ليندا أ. هيل) أستاذة كرسي (والاس بریت دونهام) في مجال إدارة الأعمال في كلية هارفارد للأعمال. وهي رئيسة مجلس إدارة كلية المبادرة القيادية. وقد ترأست عددًا من البرامج التعليمية في كلية هارفارد للأعمال كان من بينها ندوة (يونغ بريزيدنتس أورغانيزيشن) وبرنامج (القيادة ذات

الإمكانات العالية). وقد تولّت سابقاً إدارة وحدة السلوك المؤسّساتي في الكلية. ولها كتاب بعنوان أن تصبح مديراً: كيف يتقن المديرون الجدد التعامل مع تحدّيات القيادة (طبعة ثانية).